

برنامج وعي (21) : فقه الائتلاف

عبدالله العجيري

لندن. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم. في لقائنا المتعدد معكم مع برنامج بيجي وعي ومع شريك في البرنامج الشيخ سلطان العميري محاضر بقسم العقيدة في جامعة ام القرى والشيخ عبد الله الجهرى مدير مركز تكوين -

00:00:00

الدراسات والابحاث حياكم الله وحيثنا اليوم ربما يكون حديثا ختاما عن فقه الائتلاف. الحقيقة ان المسلم اليوم اذا تأمل في المجتمعات الاسلامية ان كان ذلك على مستوى الشعوب وان كان ذلك على مستوى النخب الاعلامية والنخب الفكرية والثقافية وان كان ذلك - 00:00:20

على مستوى العلماء والفقهاء والدعاة والمشتغلين بالشأن العام يلحظ بان سمة الاختلاف وسمة البغي والعدوان وسمة التطاحن والتشرذم وسمة التطاحن والانقسام هي السمة الغالبة على المشهد المجتمعات العربية المعاصرة وهذا طبعا ادى وانتج يعني فشلا وتخلقا وانحطاطا واستفرادا لاعدائنا اه علينا - 00:00:40

فالحديث عن فقه الائتلاف فقه حديث ذو شجون تستدعيه الحالة المعاصرة وتستدعيه قبل ذلك النصوص الشرعية التي حثتنا على الائتلاف والاعتصام بوصفنا مسلمين مستمسكين بهذه الشريعة الغراء اللي تدعونا للتوحد التالف على القضايا الكلية - 00:01:10 القضايا الكلية الكبرى اولا اه هل يسمى فقه الخلاف او فقه الائتلاف؟ جميل هذا اول سؤال فعلا يتبارى الى ذهن المشاهد في هذه الحلقة عنوان هذه الحلقة فقه الائتلاف. فلماذا يعني سميها فقه الائتلاف ولم نسميها فقه الخلاف؟ آآ 00:01:30

يعني اه والسبب في ذلك طبعا ليس فيه كبير اه وفرق ولكن اه هو راجع الى بعد اخر بعد بنائي اذا غالب علينا البنائي والروح البنائية والحرص على على تشهير حضورنا آآ البنائية والهيكل يعني وتجملها ستتغير - 00:01:50

وتتغير كلماتنا وتتغير عنوانين خطبنا وعنوانين كتبنا وعنوانين برامجنا. نرجو ان يكون هذا منها يا شيخ. ففعلا اختربنا عنوان فقه الائتلاف لأن هذا لأن هذا العنوان فيه معنى ايجابي فنحن لسنا مطالبين اه بعدم - 00:02:10

الظلم مع المختلف معنا وبعدم البغي مع المختلف معنا وبعدم عدم يعني تعطائه حقوقه فقط وانما نحن مطالبين بالائلاف والاجتماع جسور وهذا بعد لا يتحقق لو انطلقنا من نافذة آآ فقه الخلاف او فقه الاختلاف او قواعد الخلاف وانما يتحقق - 00:02:30

بقدر اكبر اه ان انطلقنا من نافذة فقه الائتلاف. فنحن في هذه الحلقة سنتحدث عن المعاني الايجابية يعني في في هذه الظاهرة الانسانية اللي هو اللي هو الخلاف. فنحن في هذه الظاهرة اللي هي الانسانية والمسلمون كذا يعني من من الانسان بالضرورة. لا نريد - 00:02:50

فقط ان نقول للمسلمين لا يعني بعضكم على بعض فقط وانما نقول لا بد ان تتجاوزوا هذا القدر الى قدر اسمى واعلى وهو ان يكون مع الاختلاف ائتلاف فنحن نراعي هذا نراعي هذا بعد ثم السبب الآخر ان الحديث عن اه فقه الاختلاف كثر في الساحة - 00:03:10 نعم. كثر بشكل كبير جدا ولكننا نحتاج في الساحة الان ان نكثر ايضا من الحديث عن فقه الائتلاف. نعم. فنحن الان نحتاج الى هذا ربما اكثر من من ذاك وان كانت كلها يعني امور ضرورية وملحة. نعم. تصل في مسار واحد. في طبعا حتى يعني اه لا يتوفهم يمكن المتلقى والقارئ ان هذا هذا العنوان مبتكر من عندياتنا وان كان - 00:03:30

انا حقيقة لو كان من عندياتنا كان من مادحنا لكن ثمة كتاب جميل ولطيف يعالج هذا الموضوع وهو يدير مسائل فقه الاختلاف وابتكر هذا العنوان اللطيف فقه اللي هو عابد خزندار عابد كتاب انه ممكن نستثمر الفرصة كتاب فقه الائتلاف قواعد في التعامل مع

المخالفين للدكتور - 00:03:50

محمود الخزن دام محضر محمود الخزندار كتاب جميل ومن الكتب الجميلة جدا في معالجة هذه القضية وكتاب اخر يعني كذلك في عنوانه الفرعي نظرات في فقه الائتلاف. نعم طبعا الكتاب هذا مهم جدا الاعلان عنه لان من الاستدارات يؤكده ايوه صحيح لا وبصراحة كتاب مميز بدون يعني ولا انه لان الكتاب - 00:04:10

ثمين في وان كان من سبب موضوعي فهو لشيخه. كتاب فضيلة الشيخنا عضو مجلس الشورى شيخنا سليمان الماجد منهجية كيفية التعامل مع المخالفين نظرات في فقه الائتلاف ومن اثمن واميز الكتب التي صدرت مؤخرا عن مركز تكوين للدراسات الاعلان - 00:04:30

هذا مركز تكوين في طبعا واضح لو استعرض الإنسان جملة الحلقات الماضية ان احد المداخل التأسيسية اللي دائمها ندخل اليه ونلهم في مواضعنا من خلاله اللي هو مدخل قلب وحيد نعم كيف تعاطت الشريعة الاسلامية؟ كيف تعاطى الاسلام؟ مع هذا المفهوم الذي نتناوله ونطرحه والمفاهيم المركزية حقيقة والمحورية - 00:04:50

في شريعة الاسلام ودين الاسلام والمحورية في الوحي اه قضية تطلب وحدة الكلمة قضية الائتلاف قضية الاتفاق منابذة الفرقة والاختلاف هذى كلها معطيات متواترة في قضية الوحي لو اراد الانسان انه يستغرق في ذكر الدلائل القرآنية والدلائل الوارد في - 00:05:10

النبي صلى الله عليه وسلم على مثل هذه المفهوم اعتقد ان ان هي احد القيم والقضايا المحورية وبالتالي هي قضية شديدة حضور شديدة الكثافة في خطاب الوحي الاadle القرآنية الدالة وطبعا هي متنوعة الدلال القرآني فيما يتعلق بهذه القضية ان تجد الحث من جهة الامر الحث من جهة الامر على اقامة هذا المقصود - 00:05:30

في الكيان الاسلامي واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا تجد في المقابل النهي والتحذير من قضية الفرقة في سياق الآيات يعني بعد ما قال الله عز وجل هذه الآية القرآنية بعدها بمدة يقول الله عز وجل ولا اه يعني كما ذكر الله تبارك وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا من - 00:05:50

واختلفوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات مثلا من الاشياء مثلا الدلائل القرآنية بيان الاثر المتعدد على وقوع الاختلاف بين المسلمين يقول الله عز وجل واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا تفشوا وتذهب ريحكم مثلا يقول الله عز وجل ان الذين - 00:06:10

فرقوا دينهم. ذم حال المفترقين دينيا وبيان براءة حال النبي صلى الله عليه وسلم من حالهم. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. مثلا تنبئ النبي صلى الله عليه وسلم بوقوع هذه الاشكالية وهذا المأذق في الكيان الاسلامي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشهير وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها - 00:06:30

في النار الا واحدة فيتقطعن المسألة مو بمجرد بوعة وقوع الاختلاف لا بوعة وتحذير تحذير في هذا في هذا المكان كله في النار الا واحدا من رسول الله في بعض الروايات من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. حتى النبي صلى الله عليه وسلم يربى على مستوى الافراد - 00:06:50

للاتسام بجملة من المعطيات الاخلاقية التي تربى وتشحن نفوس الصحابة لتطلب هذا بعد الائتلاف. اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل بموسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه الى ارض اليمن قال وتطاوعا ولا تختلف وتطاوعا ولا تختلفا غرس النبي - 00:07:10

مثلا في هذا المعطى واثمرت هذه البذرة اللي بادرها النبي صلى الله عليه وسلم حالا بينهما في سياق القضية نفسها. حتى لما مشهور القصة انه زار ابو موسى زار - 00:07:30

معاذ بن جبل بن موسى الشعري في اليمن وكان على راحته وجد يهوديا مكتفا فقال ما شأن هذا؟ فقيل له يهودي اسلم فارتدى؟ فقال يعني اه قال معاذ والله لا انزل حتى يقتل لانه تضرب عنق حد الردة فقال ابو موسى انزل وقتلته قال والله لا افعل وحصل قدر يقول

ابو موسى فتذكرت قول النبي - 00:07:40

وسلم تطاوعا ولا تختلفا فضررت عنقه ثم نزل معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه مثلا من النصوص الشرعية اللطيفة كذلك والجميلة والمؤسسة لهذا وللي يظهر فيها المعالجة النبوية لمازق وقوع الاشكال الذي قد يتغير حالة من حالة الافتراق ما وقع بين -

00:08:00

في احد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم لما كسر احد الانصار وكان فيه دعاية وفيه مزاح احد المهاجرين غضب المهاجرين فقال يا للمهاجرين الانصاري على المهاجمين بالانصار يا للانصار وبذات المشاجنة فالنبي صلى الله عليه وسلم قدم - 00:08:20
اه مباشرة عليهم وخطبوا فيهم خطب مشروع ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم دعوها فانها منتنة في حين كان التعليق في في يعني مولد حالة الافتراق ليست تعلق بالعصبية لاسماء مذمومة جاهلية وانما كان تعلقا باسماء شرعية اسلامية ومع ذلك اذا ولدت هذه الحالة حالة من معطيات الافتراق تجد مباشرة تأتي النصوص - 00:08:40

الشرعية يأتي النبي صلى الله عليه وسلم لتدارك هذه الاشكال ومعالجته. اختم بالنص ولا ولا ما اخفيكم لو اراد الانسان باسترossal وتلاحظون انه مضطر الانسان انه يطالع بعضه من خلال الورقة اختم هذه المعطيات بثناء النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه لاحد صحابته صلى الله عليه وسلم وصغيرا وتبؤه بما سيجري الله عز وجل على الخير - 00:09:00

من يديه زين قوله في حفيده صلى الله عليه وسلم في صدقه الحسن بن علي رضي الله عنه وارضاه ان ابني هذا سيد وتجد من سياق هذا الحديث كأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:20

يريد ان يعلل لشيء من اوصاف السيادة فيه رضي الله عنه وارضاه ان ابني هذا سيد وسيصلاح الله عز جل به بين فتنتين عظيمتين من المسلمين لا شك ان مثل هذا مما كان يفرح النبي صلى الله عليه وسلم ويسره صلى الله عليه وسلم وقد تحقق بطبيعة الحال نبوته صلى الله عليه وسلم في - 00:09:30

اه اللي تفضل فيه الشيخ عبد الله حقيقة نصوص يعني انه يتأمل في الكتاب والسنة يجد بانها زاخرة بالنصوص الحادة على الاجتماع الحاسة الحافة على الائتلاف المحذرة من التفرغ من الاختلاف من التمزق وان هذا ذريعة وسبب رئيسي للفشل والخلاف وكما قال تذهب ريحكم يعني تذهب حتى - 00:09:50

هيبة الامة من الضوري ان هذه النصوص هي هي استعراض سريع وان نعم يعني حتى مع مع كثرة يمكن ذكر بعض النصوص وهم الانسان انه في تقصص لاستيعاب النصوص كثيرة لكنني انا اقول انه كثير من هو محسوب على المفكرين والمثقفين - 00:10:10
والمشايخ او الدعاة اللي هو احد اسباب ازمة الاختراف والافتراق لو طلبنا منه ان يسرد لنا هذه النصوص وهذه المحاضرة لن تعطي الحجة بخطبة طويلة عن الائتلاف وهذا شيء ايجابي يعني وجود الجانب النظري لدى الانسان امر لا بد منه لكنه ليس كافي يبقى الامتحان الحق - 00:10:30

والبرهنة العملية على الاستجابة لهذه الاوامر الشرعية في التطبيق العملي لدى الانسان. لذلك في بعض الاحيان انا اقول يعني المشايخ ودي بعض بعض المفكرين او الاعلاميين اي شخص معتنى ويشكل ثقل في مجتمعه في الشأن العام. ان قبل ان اقول له ما رأيك في الاجتماع - 00:10:50

لا تقول ما موقفك من انتقدك او اعتدى عليك او كان بينك وبينه خصومة. فان رأيت عدلا وحلما وعقلا وتجاهلا يعني غظبا عن حظوظ النفس تبصرا في مآلات الاجتماع رأيت الفقه الحقيقي. لكن حينما يدعو الانسان للائتفاف - 00:11:10

مادة نظرية رائعة عن الائتلاف لكن معظم حياته يقطعها في معارك آتاً تبدأ ولا تنتهي وتحدث شقاوة وتحدث فتنه وتحدث ارباكا يعني هذه من الاشكالية في المكان لذلك انا اقول مما يحاسب الانسان نفسه واول من يتحدث الى اخوانى ولى من يشاهدون انه ما هو التطبيق العملي؟ هل - 00:11:30

تغلغلت مفاهيم الائتلاف بين العاملين للإسلام والعاملين بالخير وبين المسلمين جميعا في مسارب القلوب حتى اصبحت يعني نقول سائلنا لدى المسلمين. فعلا هذه القضية وهي البعد العملي. في اه فقه الائتلاف يمكن يكون اه اهم بكثير من البعد النظري - 00:11:50

فنحن في برامجنا التربوية والبنائية لسنا مطالبين او لا نقوم بالواجب فقط ان كنا فقط نسرد النصوص ونسرد المشاهد التاريخية وإنما لا بد تكون عندنا برامج عملية لتأسيس هذه هذه المبادئ وهذه القواعد في نفوسنا ونفوس المجتمع كله يعني -

00:12:10

ننتقل من الجانب التنظيري الى الجانب العملي اذ هي هي المقصودة التي يتحقق فيها بها فعلا فقه الائتلاف. نعم نريد ان نخرج على بعض القواعد ونقول المنارات او المعالم العامة القواعد التي نقصد الى جعلها امرا عمليا امرا عمليا بالضبط -

00:12:30

اما نريد ان ان نزلف الى بعض القواعد والمسائل التي آآ يعني يمكن ان يتتعاطى معها المسلم في هذه في هذه قضية الائتلاف لا سيما في الموقف مع الاخرين. انا اشوف من اهم القواعد في ذلك اللي هو قاعدة التثبت. جميل. من من من السجایا التي -

00:12:50

ولهذا اقول من السجایا ليس من المعلومات التي يجب على المسلم ان يحفظها. نعم. وإنما من السجایا التي يجب على المسلم ان يتتصف بها بحيث لا يتكللها. تماما. هي تصبح -

00:13:10

تجيء الى الصدق مثل جميع الاخلاق الاخرى اللي هو خلق التثبت خلينا نسميه خلق التثبت بحيث تصبح عند الانسان تثبت معنى التثبت ان الانسان لا يحكم لا يتخذ اي موقفا اي موقف الا اذا تثبت بنفسه من هذا موقف فهي تختار يعني تأييده او -

00:13:20

او يختار نفي وهذا مبدأ شرعي يعني منتشر جدا في نصوص الشريعة. كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبيّنوا قراءة اخرى مشهورة فتثبتوا يعني هذا طلب الهي مباشر ان يجب علينا ان نثبت ايضا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم

كفى بالمرء كذبا -

00:13:40

ان يحدث بكل ما سمع هذا واضح الاحاديث يتعلق بان هناك يعني تحذير للانسان من عدم التثبت. واهمية التصفية والفرز تماما. ويمكن ان نقول كفى بالمرء جورا وظلمها واعتداء ان يحكم من غير ان يتثبت ان يحكم على الاخرين من غير ان يتثبت بحيث انه يحكم -

00:14:00

الاخوان المسلمين اما بالفسق او بالطلاق او بالخروج عن الحق او غيره من غير ان يتثبت ان لم يكن متثبتا فهو سيقع في الجور والظلم والاعتداء. ايضا لاحظوا هذا الجميل من النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه حدث عظيم وهو ان رجلا من اصحابه قد مارس الخيانة اللي هو حاط ابن ابي بلترة -

00:14:20

يعني مشهد مشهد فظيع جدا. نعم. ولهذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا حاط ما دعاك الى ما صنعت؟ ما حملك الى ما على ما صنعت لاحظوا المشهد ما بادر النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة الى الحكم عليه مع انه مشهد فظيع ترى ولكن اراد صلى الله عليه وسلم ان يتثبت فالثبت -

00:14:40

عنه عنده صلى الله عليه وسلم خلق. نعم. وسجية يعمل بها تلقائيا. وهذا الذي يجب علينا نحن يجب علينا نحن ان ان نتمثل يجب ان يكون التثبت عندنا خلقا. نعم. وليس مبدأ محفوظا. نعم. اذكر من القصص المعاصرة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه. ارسل -

00:15:00

ارسل له احدهم في قصة مشهورة في الثمانينات الميلادية اذكر انه فلان الفلاني المفكر له انحرافات في قضية حد الرجل ببعض الاحكام الشيخ اللي قاله بالورقة وكتب خطاب للمفكر الفلاني وقال بلغنا عنك كذا وكذا فارجو ان تخبرنا وطبعا الرجل حاول ان يلتف -

00:15:20

ان يلتف على الشيخ ويقول لا هذا لم ا قوله ويحاول ان يوجد بعض التبرغات الشيخ قبله على ظهره يعني ما بحث عنه هو وبادر مباشرة للتثبت من كان الشيخ نموذجا فريدا في هذا العصر قل ما تجد الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه تلك العبارات القاسية في حق -

00:15:40

كثير من المفكرين والباحثين ومبدأ التثبت اصلا قائم على مبدأ اخر وهو ان الاصل في المسلمين السلامة فلا يجوز لمسلم ان يخرق هذا الاصل الا اذا عنده يقين لأن اليقين لا يزال لا يزول الا باليقين. الاشكال ان عندنا نحن ممكنا نعرف هذي القاعدة وحافظينها ترى تماما يعني. نعم. لكن ممارساتنا العملية -

00:16:00

كثيرا ما نزيل اليقين بالظن بتغريدة اي بتغريدة او بمقطع بتغريدة قد تكون اصلا مجملة فنريل يقين الذي عندنا الاصل في مجرد هذه الظنون هذا كله مخالف للثبت الذي هو خلق من خلق عبارة الشيخ سلطان قال الاصل بال المسلمين. هم. يعني ليس هناك مواصفات معينة - 00:16:20

اتصف الفرد المنتقد بوصف الاسلام نعم هذا سيقان وان كان منحرفا وان كان لا يبرر ولا يبيح لك كمسلم ان تشتريه عليه لذلك بعض الاخوة كان يأتيوني بعض ويسألني عن مفكر ما عنده انحرافات معينة فلا ابدي اي رأي ليش هذا معروف وكذا وكذا ما دام اني لم ارى - 00:16:40

برنامجا ولم اقرأ له كتابا فلا استجيز لنفسي اتكلم وان تكلم عنه عشرين غيري من هو محسوب على الفقه فلست على استعداد ان اقلد في هذه المسألة جميل الخروج عن اليقين اما انت ما يصح بالضبط ابدا هو هو اصلا باب مضيق يعني هو الاصل ان ان ما يتكلم في الناس الا اذا اقتضته المصلحة الشرعية - 00:17:00

من اطار الغيبة اعتقاد من المعالم اللي شئتم تسموها قضية القواعد المتعلقة اللي باذن الله عز وجل تولد حالة من حالة الائتلاف وانا اعتقاد ان الشيخ سلطان واظح والشيخ وليد نبه في بداية الحديث عن هذه النقطة قضية ظرورة نقلها الى فظاء الممارسة الفعلية العملية لأن الحقيقة ويمكن هذا - 00:17:20

الحلقة يا شيخ اللي يتبع المشهد مشهد الاختلاف الفكري الاختلاف الديني الاختلاف الثقافي الاختلاف الشرعي الموجود عندنا الاختلاف الدعوي الاجواء يعني للاسف شي الاجواء غير صحية. ان ثمة ثمة ازمة يستطيع الانسان يقول ان ثمة ازمة اخلاقية. في طبيعة طبيعة المختلفين - 00:17:40

حالة اساءة الظن الحكم على الناس بناء على الصور النمطية القائمة الموجودة آآ عدم التثبت يعني ثمة اشكاليات كثيرة فعلا تستدعي السعي الجاد من مختلف الفصائل احنا ما نحمل ما يبرئ الانسان نفسه نعم - 00:18:00

ويحمل العباء والاشكال على اطراف معينة لكن فعلا نحتاج من كل الفصائل ان يتم ساعي جاد لنقل هذه القيم من اطرها ومن قواربها النظرية الى اطر ممارسات عملية اعتقاد من القيم المركزية والمهمة والمحورية وتظن انها قمة المركزية اكررها كثيرا وعدت احد المشاهدين اني بغيرها لك الى مركزية محوري - 00:18:20

في حلقة اللي هو قضية العدل. هذا تغيير في المصطلحات. في المصطلحات قضية قضية قيمة العدل انا اعتقاد ان ثمة اقتران حقيقي بين موضوع الائتلاف وبين قضية العدل كل ما استطاع انه يشيع قيمة العدل في مجتمع المجتمعات - 00:18:40 انا واثق تماما انك ستغريب آآ كثير من الاشكاليات المتعلقة بالبغى قضية الاعتداء قضية الظلم اصدار الاحكام الخاطئة المخالفين كلها تتولد من الحالة الايجابية بالالتزام بقيمة العدل. قيمة العدل طبعا اذا تم الانسان فيها اذا كانت تتحدث عن ان الوحدة والائتلاف هو مقصد شرعى عظيم - 00:19:00

جدا نصوصي متظاهر ومتواترة فالعدل شأنه لا يقل شأن عن ذلك ومن اجمل التجليات القرآنية المتعلقة في الزام المؤمنين بقيمة مثل عادل قل الله تبارك وتعالى ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا اعدوا هو اقرب للتقوى يعني حتى في حال المعاادة المبغضة - 00:19:20

اللي تقع بين الاطراف يلزم الله عز وجل في وجود هذه الاجواء غير الصحية على المستوى النفسي ان الانسان ايش؟ ان لا يخرج عن بالواجب الشرعي عليه من قضية العدل. طبعا اذا تحدث انسان في مفردة العدل تدرج تحته جملة من المعطيات الاساسية والمركزية المتعلقة بقضية العدل - 00:19:40

مركزين مرة ثانية جميل جميل الجانب الاول عند الحكم على المختلفين او على المخالفين من الظوري جدا استحضار صورة المشهد الكلي يعني انه لا يحكم عليهم الانسان بالنظر الى جزئية معينة دون استحضار كافة التفاصيل المتعلقة بهم ينبغي يعني لما يحكم الانسان على انسان مسلم - 00:20:00

او يحكم على مخالف معين ان يستحضر الانسان ان هذا الانسان عنده حسنات عنده سلبيات عنده اشكاليات وعنه ايجابيات

وبالتالي يوازن بين المعطيات حتى يستطيع الانسان ان يحقق قيمة العدل في الحكم على المخالفين واذا استقرَّ الانسان المشهد الحديثي ترى هم لا يحكمون على الراوي بناء على - 00:20:20

اً ممعطى واحد لا هم يستحضرون لهذا الراوي وبالتالي يخرجون بنتيجة هذا كذلك في المشهد الدعوي في المشهد الحكم عن في مشهد الحكم على الطيارات على الطواف من الضروري جداً ان يكون معنا مستحضرنا في نفسية الحاكم واذا ما التزم الانسان بقيمة العدل في اعتمام - 00:20:40

في قدر من البغي. من المعطيات اعتقاد كذلك اللي هو العدل في في في التعرف. واستنكار طبيعة طبيعة المسألة الذي وقع حوله الخلاف. ومتى ما التزم الانسان هذا العدل في مقاربة المسائل الخلافية - 00:21:00

ثقة تماماً انه لن يولد حالة من حالة البغي والاعتداء حتى مع وقوع الاختلاف. يعني لما ينظر الانسان من اكثر الاشكاليات التي تعصف في كثير من من واللي تولد حالة من حالة الافتراق ان الانسان يتعاطى مع مخالفيه في مسألة شرعية معينة آآ في كل مسألة يختلف الانسان يتعاطى معها بميزان واحد - 00:21:20

بمعنى يعطي المسائل الخلافية وزن وحكم المسائل الاجتماعية. نعم. لما ينظر الانسان الى طبيعة المساعم الشرعية في الاسلام سيجد ان الشعاع رتبها الى درجات وبالتالي من الخل العظيم انه يعطي الانسان حكماً واحداً لكل هذه الطبقات والدرجات. اه ثمة مسائل اجتماعية ثمة مسائل خلافية. الخلاف ليس خلافاً على درجة - 00:21:40

واحدة ثمة مسائل خلافية تعتبر فيها الخلاف. ثمة مسائل خلافية غير تعتبر فيها الخلاف. فمن الظلم ومن الاجحاف ان يجري على هذه التنوعات وهذى الاقسام حكماً واحداً. هم هناك يعني اذا اقول ايضاً اخلاق مؤسسة لاصلاح يعني هناك اخلاق يعني آآ ينبغي ان يتربى عليها المسلم - 00:22:00

ليكون مصلحاً وداعية داعية لترك الائتلاف. هناك الرحمة هناك الشفقة هناك الحدب على المخالفه آآ كما قال الله عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. فلا احد اكثراً حجة - 00:22:20

لا ابلغ حدثاً من محمد صلى الله عليه وسلم ولا احد اكثراً قرباً للاستجابة من الصحابة ومع ذلك لو كان النبي استخدم عبارة غليظة لما استجابوا له فكيف يريد اليوم بعض الناقدين وبعض الفضلاء بعبارة فجة وبكلمات اتهامية خطيرة وبتعجل وبعبارة في غاية الصلاة ان يستجيب - 00:22:40

له يا اخي حتى لو كنت يعني افضل الناس لو كنت مصيبة للحق مئة بالمئة لم يكن من الغريب الا يستجيب اليك الناس لأن الله عز وجل بين هذا من صفات النبي صلى الله عليه وسلم وهي نقول يعني كما سماها يعني هذا من البحوث النافعة هذا الكتاب الثالث في كتاب فقه الوفاق هو من الصراط - 00:23:00

الحديثة لمركز البيان للدراسات والابحاث حول اربع مقالات لعدد من الباحثين تكلموا على هذه النقطة انه ان هناك في النهاية اقول آآ متطلبات لدى المسلم ليؤسس للاصلاح اذا كان ما في سلامه في الصدر. هناك حسن في النوايا هناك تقبل لحمل المخالفه على افضل حامل - 00:23:20

الشيخ سلطان ان تعرج بها بشكل اوسع تفضل يا طيب ان اذنت في يعني لما يقرأ الانسان في كتب السير وكتب ترجم يمر حقيقة على جملة من المواقف اللي اللي فعلاً تجلي بعد الاخلاقي. نعم. الموجود عن كثير من سلفنا الكرام اللي ولدت هذه الحالة ان ثمة قيم اخلاقية - 00:23:40

راسخة في نفوسهم هي اللي ولدت واثمرت حالة العدل في الحكم على المخالفين ولدت ولا يلزم مخالفين ولدت حالة من حالة الائتلاف الشديد فيما بينهم يعني على سبيل المثال من العبارات الجميلة اللي وقفت عليها في التفسير عن النبلا آآ لاسحاق بن راهويه عليه رحمة الله كان يقول ان الله عز وجل يحب العدل ان الله يحب العدل - 00:24:00

القاسم ابن سالم افقه مني واعلم مني. يعني لاحظ حالة التواضع. التنكر للذات هو طبيعي لما الامام الشافعي يقول والله ما نظرت احداً الا احببت ان ينجي الله عز وجل الحق عن لسانه وقلبي لان لان هو نفسه سلامة الشافعي فاذا اجري الحق على لسانه -

لن يجد اي غظاوأة انه يطرحها لذك الموقف المقابل اذا جعل الانسان على الحق يولد حالة من حالة اختم يعني بقصة جميلة نقلها في السير عن حسن بن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنه وعلي بن الحسين رضي الله عنه حصلت بينهم مشادة كلامية مرة من المرات اه يقول يعني - 00:24:40

يقول الراوي فلم يدع الحسن ابن الحسن شيئا الا قاله والحديث الحسن المشهور بزین العابدين رحمه الله تعالى ورثي الله عنه ساكت. فلما فرغ من الكلام هذا وانفصلوا ذهب اليه علي بن الحسين الى بيته فقال يا ابن اخي وكانوا - 00:25:00

اه ابناء عمومة يقول يا ابن اخي ان كنت كما قلت يعني ان كنت كما قلت فغفر الله لي وان كنت على خلاف ما قلت انه وقع منك جحاف ومن الظلم كذا فغفر الله لك. يقول طبعا الراوي لاحظ يعني هذا الموقف المتسامح الموقف الجميل المعتبر عن -

00:25:20

تلك الروح الاخلاقية العائلة ايش اللي اثمرت؟ يقول فالتزمه الحسن ابن الحسن وبكي وقال انا كنت اظلم يعني فمثل يعني يمكن هذي الاشارة اللي انا تقصدتها ان الاجواء الاخلاقية للأسف الشديد في المختلفين والمتصارعين لا تدفع لا لا تساعد كثيرا على على ادارة اريد ان انبه - 00:25:40

على قضية مهمة جدا وهي ان حديثنا عن فقه الائتلاف ليس خاصا بالمشتغلين بالعلم الشرعي وليس خاصا المشتغلين بالدعوة بالحقل الدعوي ولو الحقل الاسلامي فقه الائتلاف فقه تحتاجه الامة كلها بجميع طبقاتها بجميع اختلافها. فنحن حين نذكر هذه القواعد نريد ان تكون هذه القواعد سلوك - 00:26:00

كان عمليا في المجتمع المسلم كله وليس عند المشايخ مثلا او عند طلبة العلم او عند الدعاة فمن المهم جدا ان تكون خطبنا ان خطبنا يعني وكلماتنا في الصلاة ودروسنا في المساجد اه في المدارس وفي الجامعات كلها عن فقه الائتلاف بهذه القواعد اللي ذكرناها والتي سنذكرها حتى تصبح - 00:26:20

مبدأ شرعا لك المجتمع وليس فقط حديث يعني عن المشايخ لانه كانه يوهم حديثنا انه ربما احنا ركزنا على النخبة بصفتهم يعني قادة الرأي والفكر ولكن ليسونه في المجتمع لكن ليس صحيح هو يعني انا حتى يمكن عبرت - 00:26:40

اكثر مختلف التيارات مختلف الفصائل كالعادية يا شيخ سلطان لا ابدا سقطنا في وقت الفاصل ايها الاخوة والاخوات فاصل قصير ثم نواصل مع الشيخ سلطان ان شاء الله - 00:27:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في الجزء الثاني من حلقة آآ فقه الائتلاف وفي برنامج وعي كنا قد وقفنا مع الشيخ سلطان كالعادة في الفاصل في الحديث عن - 00:27:20

الفاصل هذا بيبي وبينه حساب بعدين. بينك وبينه ود كن ايجابيا يا شيخ علي انا ما ما اعترف معاه اه من القواعد اللي يعني من القواعد المهمة جدا في تحقيق فقه الائتلاف اللي هو حسن الظن. حسن الظن بال المسلمين. ويمكن ان - 00:27:40

اعبر عنها بحمل الكلام على احسن محامله. آآ كثير من المسلمين تصدر منهم مواقف او عبارات او تغريدات. آآ تكون محتملة لعدة معاني فيأتي بعض الناس ويحملها على المحمل السيء. ولا شك ان هذا منافي للامر بحسن الظن بال المسلمين. يعني يقول عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لا - 00:28:00

بكملة خرجت من أخيك المسلم شرا وانت تجد لها في الخير محلا. ان وجدت لموقف من الموقف او كلمة من الكلمات او تغريدة من التغريدات اه محلا حسنا فحسن الظن يوجب عليك ان تتعامل معه ان تحمله على هذا على هذا على هذا المحمل. وهذا هو الذي يحق - 00:28:20

فقه الائتلاف بين المسلمين. اما ان عملنا بالعكس وهو ان نظن بال المسلمين الطنون ونحمل كلائهم على على على المحامل بعيدة او المحامل السيئة وان ربما تكون مقصودة لهم هذا سيؤدي فعلا الى خرق الفقه الائتلاف الذي امرت به الشريعة وسعت الى تحقيقه بين - 00:28:40

بين المسلمين. هناك ايضا اه يعني قاعدة اخرى وهي تفعيل قواعد الاعذار. اه العلماء لم يقصروا في ذلك. فاجتهدوا كثيرا في اه حصر الاعذارات التي يمكن ان يعذر بها المسلم اذا وقع في امر شنيع حتى ولو كان الكفر. لاحظوا حتى ولو كان الكفر - 00:29:00 ذكروا له ذكروا اعذارات يمكن ان يعذر بها المسلم فلا يلحق به وصف الكفر. اه مثل اعذار الاعذار بالجهل او الاعذار بالتأويل او الاعذار بالنسیان او اعذروا بالخطأ او الاعذار بالاكراه فهذه الاعذارات تحتاج ان نفعلها في حياتنا اليومية وفي حياتنا الفكرية والمجتمعية حتى اذا وجدنا - 00:29:20

خان المسلم وقع في شيء من من اه من الاخطاء ولو كان قاصدا لها بس ربما يكون اه مخطئا او اه قاصدا يعني اه في الفعل يعني نجزم انه فعلها حقيقة ولكنه ربما يكون جاهلا او متاؤلا او ربما يكون مكرها في بعض الحالات فنحن نحتاج ان نفعل هذه -

قواعد الاعذار بشكل كبير في حياتنا اليومية. جميل. في من يعني على ذكر مسألة الاعذار في موقف جميل للامام الشعبي في السياق ولطيف حقيقة اللي هو اه وناسي هل هو البوبيسي او المزنبي يعني التلميذ الشافعي لما قال دخل على الامام الشافعي وكان مريضا فقال له قوي الله - 00:30:00

قوى الله ظعفوك فقال له الشافعى مداعبا قال لو قوى ظعفي اهلكنى لو قوى ظعفي المرظ نعم انا اهلكنى فقال له يعني ماذا تستحضرون هربوات ولا المزنى فقال له والله ما اردت ذلك. انزین وهنا تأتي قضية الاعذار من جهة وحسن الظن. فقال والله وهذا

الحالة الأخلاقية الرفيعة للإمام الشافعي يقول والله لو شتمتني لعنتك ما أردت ذلك. يعني هذا هي اللي تشيع أجواء أجواء الاتتلاف من القواعد كذلك المهمة جدا وهي قاعدة شرعية شديدة تماسك شديدة بالحكم قضية مراعاة المصالح والمفاسد في في -

واثرها واثرها في ليس على مستوى النقد فقط ترى حتى في تطبيق الأحكام الشرعية حتى في إلى مستوى تطبيق الأحكام الشرعية تصل مثلاً عن النبي صلى الله عليه لما أسس هذا الأصل من حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها لما قال لولا ان قومك حديث عهد اصحابه، ابنته الكعبة من بنت عائشة رضي الله عنها ومحاجات امام امامي - 00:31:00 - 00:30:40

من جهة المشرق وجهة المغرب يدخل الناس من باب ويخرجون من باب يجعل يعني الباب ملاصق للارض طبعاً هذا الحديث واضح انه ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم اقامته هذا المشروع الا - 00:31:20

يشرع للانسان احيانا انه يترك - 00:31:30

فشيئاً من السنة طلباً لتأليف القلوب. وهذا يذكر في سياق على سبيل المثال اه قضية الجهر بالبسملة على سبيل مثال قضية الجهر بالتأمين. اه القنوت في صلاة الفجر احياناً يصير موافقة بعض الكفار في هديهم فالشاهد ان يعني تصل - 00:31:50

المسألة الى هذا المستوى اللي هو قضية انه يشرع للانسان ان يترك !! قدرًا من هذا من المسائل المهمة جداً مما يتعلق بقضية خلاف وهو تشريع اسلامي متعلق ومربوط بربطه يعني ايش يسمونها؟ مركبها لا - 00:32:10

تأسس من خلال المخالفين في غزوة تبوك. نعم. ومن شرم كعب بن مالك رضي الله -
00:32:30

فمن المعطيات الاساسية المتعلقة بقضية الالصل في هجر المسلم انه محرم. ولا يصوغ الانسان ان يهجر اخاه في الشأن الدنيوي فو ثلاثة. يعني الاسلام الانسان فسحة و المجال قد يحصل نوع من انواع الاختلاف لكن ما تتجاوز المسألة ثلاثة ايام ثم ينبغي يجب شر

ان ترجع الامور الى مجاريها قطية اذا اذا اذا - 00:33:10

كان ثمة ثمرة دينية متعلقة بقضية الهجر يضبط معايرة مسألة المصلحة المترتبة عليها اذا كان في مصلحة متحققة حقيقة لردع هذا المبتعد ورجوعه الى الحظيرة مثلا في حظيرة اهل السنة والحظيرة السنوية وترك مجاملة البدعة اذا كان في حالة من حالات التخوف لتسرب مفسدة التأثير بهذه البدعة - 00:33:30

الذات عن نفسه او على المجتمع وعلى الغير فيجوز ويصوغ لكن لكن الاشكالية يعني هي قضية الشيخ عبد الله هي قضية مصلحية ما في شك يعني قضية فجر مبتدأ هي قضية مصلحية بمعنى انها ليست تعبدية. يعني من الاشكالات اللي اورثت اه كثير من الصداع طيب. في فترات سابقة - 00:33:50

في مسيرة الدعوة المعاصرة انه اعتبرت قضية هجر المبتعد هي مسألة عبودية فلا يصوغ المسلم ان الا ان يهجر مبتعد دائمًا وفي كل بغض النظر عن المصالح المترتبة على الهجر من عدمه. صح. مع انه زي ما تفضلت في بعض الاحيان لا تكون المصلحة. ان تأتي الى بلدة في نصف مليون مبتدأ - 00:34:10

واهل السنة كلهم خمسة الاف طيب مثلا طيب فيقال ينبغي هجرهم ابتداء فهجرهم عشان ايش يعني بالعكس هو البدعة هي اللي هي المنتشرة والهجر يضر اهل السنة ولا ولا يعني ولا ينفعهم لا شرعا ولا ولا طبعا هذا الكلام كلام صريح لشيخ الاسلام ابن تيمية من جهة النظرية ان وجدت فعلت - 00:34:30

وان لم تلجم اه مبرراتها فينبغي الا الا تفعل وانا اقول على هذا التقدير لاكون في مجال التعذر يعني. اذا اختلف الفقهاء والدعاة في بيان جدوى الهجر فهذا مما يسوغ فيه الاختلاف. هو المبتعد او العاصي تعارضت عندنا فيه اصلا. اصل حقوقه حقوق المسلمين - 00:34:50

الواجب له لانه مسلم فتوجب له حقوق المسلمين كلها هذا الاصل وتعارض عندنا الاصل الاخر الذي ظهر منه وهو الابتداع او او ممارسة المعصية هنا بعضنا فعلا يقدم الاصل الاخر الطارئ وهو الاصل الابتداع فيلغى الاصل الاول مع ان الاصل الاول هو هو يعني هو الاصل - 00:35:10

سبق وهو الاقوى من حيث دلالات النصوص والامر به وهو يعني القاعدة المستقرة التي تخرج عنها لاجل غرض معين. نعم. وهو الاصلاح او مدافعة هذا الفساد. فان كان خروجنا اللي هو بالهجر خروجنا عن الاصل الاول لا يتحقق لا الصلاة ولا يتحقق المدافع - 00:35:30

فلا يجوز لنا الخروج اصلا عن العصر الاول اللي هو بقاء حقوق المسلمين. كل هذا في مقام التعامل مع المبتعد والعاصي. لكن ليس الكلام هذا كله لا تتعارض مع نفسي الباطلة والبدعة تماما عليها والبراءة منها صحيح هذا امر مستقر ومتافق عليه ولا خلاف حوله كذلك من المعاالم المهمة في الائتلاف - 00:35:50

محاولة الانسان المسلم او الداعية المفكر ان يجمع ان اقول بين قول كلمة الحق وبين الوحدة. يعني هناك كلمة الحق تكون في موضعها بطريقة ما تحفظ وحدة الصفة لكن اذا كانت الكلمة هذى قد ينتج عنها تنازع المسلمين بما يفوق - 00:36:10
المصلحة المرتجة من هذه الكلمة فربما يكون من المصلحة الشرعية ان لا يرتاح. يعني قصة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في الحج. هم. لما كان عثمان بن عفان في الصحيح كان - 00:36:30

آآ ابن مسعود يرى السنة القصر يصلبي ركعتين في منى فعثمان ابن عفان رضي الله عنه كان امير المؤمنين وكان يرى آآ الصلاة اربعاء في منى الاتمام فلما جاء عثمان وصلى امام كان تلاميذ عبد الله بن مسعود والصحابة والتبعين يرى يعلمون ان القناعة العلمية - 00:36:40

كلمة الحق نقولها والقول الراجح لديه هو القصر مع ذلك صلى ابن مسعود اربع ركعات خلف عثمان بن عفان فيسأل عن ذلك كيف انت يا ابا عبد الرحمن كنت اقول بكتذا وكذا فقال اما ما عندي فقد قلتني اياه والخلاف شر. هنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:37:00

لم يتنازل عن القناعة العلمية لديه. ولا زال يعتقد ان الرأي فعلا هوقصد. يعني حتى بعض الروايات كان يقول يقول آآآآنعم. الركعتين احب الى يعبر عن نهء عن: يعبر استشعر عبد الله بن مسعود ان: هناء عش ات الالوف - 00:37:20

من المسلمين وبعضاً من المسلمين الجدد اللي جو من اقصاه انحاء الجزيرة العربية وسيراً على الصحابة رضي الله عنهم يصلي صلاة فتح ملوك المسلمين اللي تبني اليمن بلاد الدنيا يرى صحابة رسول الله هذا يصلي اربع ركعات وهذا يصلي ركعتين مع انها مسائل احتهادية لكن عبد الله بن مسعود استشعر المصلحة - 00:37:40

الشرعية الكبرى فلم يتنازلوا عن قناعته العلمية لكنه في التطبيق العملي عمد إلى رأي عثمان بن عفان المرجوح لديه لمصلحة شرعية تجيئها أكبر هذا لا يفقهه بصرامة كثير من الباحثين والشباب المنتبه انه والله قد استبان لك الحق كيف انت تتركه ؟ لماذا تتركه لاجل
فلان ؟ ان تجامل - 00:38:00

شيخكم في جامعة تيارك وتجامل آآ احبابك بينما لا في كثير من الاحيان لا تكون القظية قضية محاولة بقدر ما هي استبطان واستحضار المصلحة الشرعية الكبرى اللي تعين على هذا. كذلك انا ضد هل في هذه المسألة قضية الجمع بين كلمة الحق ووحدة الصف. هم. مما يعين الانسان - 00:38:20

اشار لها الشيخ عبدالله وهو مراعاة السياق العام عند النقد او عند الخلاء يعني مراعاة السياق العام مهم جدا في ان تكون كلمة الحق غير مورثة للتنازع والاختلاف. يعني انا اقول اضرب مثالين يجلد مسألة. من الامثلة مثلا تجد مثلا انه - 00:38:40
احد الشعوب العربية والاسلامية ابتليت باحتلال اجنبي. دعونا في صورة متفق عليها كالحالة الفلسطينية مثلا. هناك جيش صهيوني غازي من خمسين سنة احتل شعبا. خمسين سنة هذا قديم اكثر من خمسين يا سيدى. نسأل الله عموما يعني احتلت تسعين عاما واعادها المسلمين وثقة - 00:39:00

بنسأ الله عز وجل لا تتزعزع لكن المقصود انه هذا شعب يحتل من عقود متطاولة ثم يأتي انسان في خضم مثلا اصطدام وارتطام معين ايه في فلسطين. ثم لا يتحدث مطلقا لا عن الاعتداء الصهيوني ولا عن استباحة الحرمات. انما يتحدث عن ملحوظات نقدية بعض - 00:39:20

او بعض المسلمين في فلسطين. يعني هنا الاشكالية هل انت حينما انتقدت فريقا ما او جم مجموعة من المسلمين كنت يعني لا ربما كان نقدك صحيح لكن حينما تكتفي فقط بنقد المستضعف والمظلوم وتسكت سكوتا شبه كلي عن الطغىان - 00:39:40
انا العدوان هنا تصبح الصورة يعني اه تصبح كما يقول احد الادباء تحلب في قدح المستعمرين. يعني عندنا جزء من حقيقة الطرح النقدي اللي يورث هذا ولذلك انا رأيت كثير يعني في الحركات والاصدارات الفكرية لا يستطيع لا المستعمر ولا - 00:40:00

يستطيع المعسكر - 00:40:40 | حلفاء المستعمر في العالم العربي ان يجر مسلماً مثقفاً مسلماً ولا عالماً الى حلبة الا حينما يقلم الفقيه المسلم او المفكر المسلم آآآ رؤيته النقدية تجاه المستهلك. لكن ولذلك حتى في نقد بعض الحركات الاصلاحية - 00:40:20 | والاسلامية او الدعوات مثل دعوات الشيخ محمد بن عبد الوهاب لها خصوم كثراً لكن لو بحثت عن داعية ومفكر لديه حمولة نقدية دعوة الشيخ محمد لكنه اذا جاء ينقل دعوة الشيخ محمد تجده خطابه ضد الاطروحات العلمانية والاستعمارية شديدة الوضوء. لا

معادي للهوية الاسلامية ان يستقطب مثل هذا الخطاب. لكنه يستقدم الخطاب الناعم الذي ليس له الا رؤية نقدية تجاه دعوة الشيخ محمد او المذهب الفلانى يعني ايا كان لكن ليس لديه اي رؤبة نقدية في معركة الاسلام الكبرى وفي الدفاع عن الهوية الجامعية لlama. فلذلك انا اقول مما - 00:41:00

نماذج صحيح النماذج هذه انما نعرج عليها لانها فعلا هي من اقوى ما يدعو الى تفعيل هذه القوانين التي - 00:41:40
وتحويها الى برنامج عملي جميل. لانه كما ذكرنا سابقا لسنا هدفنا ان نذكر آآ ان نحفظ المبادئ. وانما هدفنا الاساسي ان نحول هذه الى برامج عملية وهناك نماذج كثيرة جدا في التاريخ انا اريد ان اقف مع ابن تيمية وبين تيمية ممكنا نسميه ان لديه مشروع ائتلافي للامة فعلا - 00:42:00

مشروع ائتلافي لامة متكامل الاركان فابن تيمية كثيرا ما يتحدث عن المعاني معاني الاخوة الاسلامية يتحدث عنها ويأكلها ويبين قلتها ويدعو الى تفعيلها. ابن تيمية كثيرا ما يتحدث عن اه الانكار في مسائل الخلاف الاجتهاد. بل هو يعني من اقوى من - 00:42:20
قرر هذه القاعدة بوضوح انه لا يحق ل احد ان ينكر على احد في مسائل الاجتهاد وانما بل هو نقل من نقل الاجماع على على حرمة ذلك وتفعيل هذا النقل يعني والتأكيد منتشر كثيرا في كتب ابن تيمية. من اقوى المعالم التي تدعوا فعلا الى ان ابن تيمية كان كان صاحب مشروع - 00:42:40

ائتلافي اه تفريقه الشهير الذي ربما لم يوجد بشكل واضح عند غيره اللي هو التفريق بين حكم الفعل وحكم الفاعل. ابن تيمية يطرق هذه القاعدة كثيرا كثيرا ولا يدع مناسبة الا وهو يذكرها على جهة التأصيل ويستدل لها بالنصوص ويدركها على جهة التفعيل - 00:43:00

وان وعلى جهة الانكار للمخالفين بانهم لم يتزموا بهذه القاعدة بل آآ فعل شيئا اخر وهو انه ذهب الى مواقف الصحابة وموافق ائمة السنة وحللها حتى يثبت بانهم كانوا سائرين على هذه القاعدة اللي هو التفارق بين حكم الفعل وحكم - 00:43:20

فليس كل من فعل المعصية يكون عاصيا لانه ربما يكون جاهلا. وليس كل من فعل الكبيرة يكون فاسقا لانه ربما يكون جاهلا او متاؤلا او او ناسيا وليس كل من فعل الكفر يكون كافرا لانه ايضا ربما يكون جاهلا او ناسيا او او متاؤلا فكان ابن تيمية يقعد لهذه القاعدة يعني بشكل كبير - 00:43:40

في كتبه ولا تحصى الموضع التي ناقش فيها هذه القاعدة. ايضا من المواقف وهي التي تدل على ان ابن تيمية يجمع بين الجانب التنظيري والجانب العملي مواقفه العملية التي كان يمارسها سواء فيما يخص ذاته او فيما يخص الاحكام العامة. يعني هناك اشخاص كثر - 00:44:00

اعتدوا على ابن تيمية بالسب والضرب والاستدعاء والتکفير ايضا يعني البكري كان كتب بيانا ان ابن تيمية كان كافرا ثم سعى به آآ الى بين العلماء ليوقعوا عليه. وابن تيمية علم بذلك ولكنه يقول لم - 00:44:20

قابل تکفيره لنا بتکفيرنا له. لان التکفير حكم شرعي فلا يحق لنا ان نطلقه الا لمن يستحق شرعا. وليس كل وليس من الاستحقاقات ان اکفر من کفارۃ طیب هذا ليست من الاستحقاقات انبه عليها ابن تيمية بشكل ظاهر. وايضا كثیر من يعني کثير من الامور التي اعتدي فيها على ابن تيمية كان يمارس فيها فعلا فقه الائتلاف - 00:44:40

ايضا في جانب الامور العامة يعني في كما ذكرنا في قاعدة التفارق بين الفعل والفاعل كان ظاهرا جدا في في تطبيقها بشكل واضح وجلي ومفعل في الواقع بشكل يعني كبير جدا. جميل. سبحان الله من انا اسمع الكلام الجميل عن المشروع التيمي في قضية الائتلاف كتاب الشيخ سليمان المالك منهجة التعامل مع المخالفين - 00:45:00

في المقدمة يقول فيها العبارة الاتي في مقدمة الشيخ يعني حتى يدل على حجم وكثافة حضور ابن تيمية في هذه الرسالة الجميلة واللطيفة يقول وقد تضمنت هذه الرسالة منقولات عن العلماء في هذا الموضوع اکثروا عن ابي العباس احمد ابن تيمية رحمه الله وكان ذاکر لاسباب منها وذكر السبب الاول الثاني الثالث وفعلا يقرأ - 00:45:20

والكتاب يريد الحضور الكثير لشيخ الاسلام ابن تيمية طبعا المتلذذين على ابن تيمية والمحتكفين ابن تيمية تسربت هذه الروح التيمية اليهم يعني من من من اساطين الانصاف ودعاة فقه الائتلاف في في حياة الامة وهو يعني نموذج مشرق ونموذج مشرف واي مطالع لكتابه - 00:45:40

الموسوعة السيرية الكبيرة سيرا عن النبلا الامام الذهبي يتلمس هذا النفس من الامام الذهبي في التغافر في العدل في في المحاكمة في الانصاف في تتمس الاعذار لمن يترجم لهم بنفس في غاية العجب وهو يعني احد المشاريع البحثية الرائعة والفريدة والجميلة -

00:46:00

ثمة مادة علمية شديدة الكثافة لا على مستوى السير التي حكها ونقلها الامام الذهبي ولا على مستوى التعليقات اللي علق بها الذبح على هذه السير الترجمية ابن القيم عليه رحمة الله يكفي وهذا يعني احد الابحاث الملقية في احد الادراج عنوانه انصاف الحق والخلق ابن القيم نموذجا - 00:46:20

محاولة استقراء منهج ابن القيم في تعامله مع ابو اسماعيل الهروي عليه رحمة الله صاحب منازل السائلين كتابي السالكين. جميل. وتجد ان ان ثمة نمط من انماط الانصاف اي مطالع لهذا النمط يستطيع فعلا ان يبني عليه مشروع انتلاغيا ضخما كبيرا جدا في يعني يمكن اختتم - 00:46:40

بمشهد لطيف وجميل واظن من المشاهد المكرورة ويصعب يتجاوز الانسان مثل هذا الموقف في حكايته وحديثه عن قضية فقه الائتلاف الموقف الامام الشافعي رحمة الله ان يحدث احدهم من مناظريه يقول اختلف والشافي في مسألة فلما خرجوا من مجلس يقول والله ما رأيت اكبر من عقل الشافعي ويتحدث طبعا عن وظوحه العلمية - 00:47:00

وكده فاخذ بيدها الامام الشافعي قال الا الا يسوغ ان تكون اخواننا وان اختلفنا في مسألة هذه الروح حقيقة لو كانت شائعة بين طلبة العلم بين الدعاة المشايخ بين مجموع الامة بمختلف فصائلها وتياراتها اجزم واستيقن ان كثير من الاشكاليات الاشكاليات البغي واشكالية الظلم واشكالية نعم - 00:47:20

التجاوز في الاحكام على المخالفين ستتحقق بشكل كبير كذلك من الاشكاليات الكبيرة والحاصلة الرؤية اللي نسميها الرؤية التبعيظية للاصلاح بل الرؤية التبعيظية اما للعمل بابواب الشريعة او الرؤية التبعيظية لمجمل ابواب الاصلاح والاحسان الى الناس - 00:47:40

والخلق يعني لم يوجد في حال الصحابة رضي الله عنهم يجد ان معظمهم قد بنى فتح الله عز وجل له في باب خالد ابن الوليد فتح له باب الجهاد وتتقدم مقارنة بعض الصحابة قصار السور فاختطا وقد شغلني الجهاد عن عن حفظ القرآن او كما قال رضي الله عنه كذلك ابن مسعود كان معروفا بالفقه ابو هريرة - 00:48:00

رضي الله عنه كان معروفا بالرواية يعني كان ان صح التعبير اشتغال كل صاحبي بالمجال الذي كان يتقن فيه مع التزامه بالحد الادنى في كافة ابواب بالعلم والدين اه لا يترتب عليه التشريب على الاخرين. وهذا يعني يذكرنا بالرسالة الشهيرة اللي بعثها احد ائمة العباد - 00:48:20

والجهاد الى الامام مالك يعني يلومه انه اشتغاله بالعلم وما الى ذلك فقال ان الله فتح لي بهذا الباب وما اظن انما فيه باقل مما انت فيه وقال ادارته الشهيرة كلانا على خير مبر. اليوم نلحظ الكثير من مثلا همك في العمل الدعوي. او انهمك في العمل الجهادي او انهمك - 00:48:40

في العمل الاغاثي او انهمك في العمل اصلاح السياسي او انهمك في العمل نقول التربوي والتعليم ليست الاشكالية ان تنهنك في باب مو من ابواب الاصلاح بل انت مأجر على ذلك. الاشكالية في ازدراء ابواب الامر واعتبارها في مرتبة ادنى والزام الامم والناس والاشخاص - 00:49:00

بهذا المجال والا فهم يعيشون. هذه رؤية تبعيظية لم يعرفها لا سلف اه الامة ولا صاحبتها ولا سادة الاسلام. وهي اصلا رؤيا انا اسميها تورثت الشقاق والنفاق اذا استشعر الانسان انا فتح الله لي في باب فاجتهد بهذا الباب بما فتح الله علي ولا اثر على الاخرين فلعلهم بل - 00:49:20

هم يقينا يسدون ابوابا لم استطع ان اسددها بهذه الرؤيا ينبغي ان تكون شائعة بودنا ان اه نختم شيخ سلطان بممارسة خاطئة في هذا الباب شبيهة بهذه الرؤية التمهيدية. جميل هو من من ضرورات تأصيل هذه القضية ان نشير الى عدد من الممارسات بشكل

التي تخرم فقه الائتلاف. منها التعصب. التعصب للشيخ أو التعصب للمدرسة والتعصب للجهة. أو التعصب يعني لمذهب أو غيره بحيث انه يدعوني الى ان احكم على المخالف لي او او على الذي لا ينتمي الى ما انتسب اليه بحكم ليس هو الحكم الشرعي. ايضا من - 00:50:00

من خوارم فقه الائتلاف الحكم على الطائفة بفعل فرد منها. وكذلك الحكم على الافراد بحكم الطائفة الكلية وهذا يعني خلل منتشر بشكل كبير يعني بعض الاشخاص يرى فردا يقع في مشكلة فينقل هذا الحكم كله الى - 00:50:20 طائفته التي ينتمي إليها وهذا من الجور الذي يخرم فقه الائتلاف المنافي آآ لحكم الشريعة وكذلك ان حكمنا على طائفة كاملة بانها خرجت عن السنة او خرجت اه وانها طائفة ظالة لا يعني ان كل فرد منها بانه ظال او فاسق او غير ذلك لانه بعض الافراد قد يكون كما ذكرنا جاهل - 00:50:40

او متأولا او لا يدري عن حقيقة هذا الاصل الموجود في الموجود في هذه الطائفة فالقصد ان الحكم على الافراد الحكم على الطائفة بفعل بعض الافراد ليس صحيحا كما ان الحكم على الافراد كلهم بحكم الطائفة الكلية ايضا ليس صحيحا. هناك خطأ ايضا منتشر بشكل كبير وهو خالم من اقوى قوارب - 00:51:00

الائتلاف اللي هو الحكم على الافراد بوازيم اقواهم وافعالهم. هم. مع ان الصحيح الذي عليه المحققين المحققون من اهل العلم على ان لازم القول ليس بقول ومع ذلك نرى كثيرا من الناس آآ يعني ينسبون الى الى كثير من الاشخاص اقواهم هي ليست الصريح قوله وانما لازم قوله - 00:51:20

وهذه اشكالية فعلا كبيرة. فعلا. كبيرة جدا. حديث حقيقة ذو شجون وفرحنا وسعدنا بهذا الجميل في دق الائتلاف. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا نحن من يشاهدنا من اول المستجيبين لفرق الائتلاف وان يجعلنا من المؤلفين آآ في ظلال طاعة ربنا جل وعلا - 00:51:40 في خاتمة هذا البرنامج يضيق المقام عن شكري يعني جمهرة واسعة من المشاهدين والمتابعين وفريق التصوير وادارة القناة على الجهد المضني اللي عملناه معهم طوال الاسابيع الماضية انا ساخض بعض المشاهدين بالشكر لأنهم خصونا ببعض - 00:52:00 الدافئة والداعمة للدكتور خالد السيف والدكتور عبد اللطيف الحسين والاستاذ محمد العتيق والشيخ طلال الجابري والشيخ يعقوب العتيبي والاستاذ فايز والزهراني والاستاذ عبد الله الحربي وجمهرة من المتابعين الشيخ الاستاذ صالح الدربي المحاضر في كلية الشريعة - 00:52:20

اه جامعة الامام فرع الاحساء وغيرهم من طلبة العلم والفضلاء والمتابعين والاخوة والأخوات اللي اه اثروا حقيقة الهاشتاق البرنامج بالعديد من الملاحظات التي حاولنا قدر المستطاع ان نستجيب لها ونحن موعودون باذن الله ان يسر الله عز وجل لقاء في برنامج اخر ان شاء الله ان نجدد - 00:52:40

العهد بهم وان نستظي بارائهم وطروحاتهم آآ يعني بذلك كل ما نستطيع ان نقدم ما يمكن ان يعني يعتبر اطافة المشاهد الكريم كل الشكر والتقدير لزميلي واستاذني فضيلة الشيخ محاضر بقسم العقيدة - 00:53:00

مركز تكوين للدراسات والابحاث رفقي في في السفر طوال هذه الاخوة المستضيف غالبا يعني الشيخ ذكر طبعا جملة من الاسماء وفي زملا واحباب وداعمين قالوا كلاما كثيرا وفي يعني على المستوى الشخصي في دعم اسري وعائلتي يعني انا ما ما يستطيع الانسان ان يتجاوز بالشكر والتقدير لزوجي امنا وبنياته مني وفاطمة وشيخة - 00:53:20

وبسم يعني على تضحيتهم وصبرهم الشديد على ائحة المجال الانسان يسافر. اهم شيء ان البرنامج لا يتحمل لوحده. انت عندك ارتباطات اخرى يا شيخ. اه كل الشكر تقدير ايه الاخوة والأخوات لهذه المتابعة الكريمة ونسأل الله عز وجل ان يجدد اللقاء بكم في وغفوا اذنكم - 00:53:50

شكراً أخي الحبيب الاستاذ نواف باوازير في مركز انتاج جدة وجميع الاخوة وفريق التصوير والمخرج وجميع آآ من عملوا معنا في هذا العمل المبارك اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياهم لكل خير. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:10